

بيان صادر عن الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمؤسسات والمراكز والجمعيات النسوية

معا لإنهاء الاحتلال العنصري ... نعم للدولة الفلسطينية المستقلة

وعاصمتها القدس

نعم لحق العودة وتقرير المصير... نعم للمساواة والعدالة الاجتماعية

2022-3-7

يأتي الثامن من آذار يوم المرأة العالمي هذا العام في سياق عالمي يشهد اندلاعا للحرب وتعميقا لصراعات خطيرة تهدد السلم العالمي في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، حيث يستمر تصعيد الاحتلال وعنصريته وقمعه وانتهاكاته التي تصل الى جرائم حرب في فلسطين، الامر الذي يضاعف من معاناة النساء والأطفال وزيادة وتيرة العنف بكافة اشكاله.

ان ارتباط هذا اليوم بالنضال النسوي العالمي المستند على مضامين الحرية والمساواة والعدالة، يدفعنا في فلسطين على تفعيل طاقاتنا لمواجهة كافة اشكال الاستعمار والتمييز ولتعميق وتوسيع الفعل النسوي المقاوم بمضامين ديمقراطية.

ويسرنا أن نتوجه في هذا اليوم بالتحية لكافة نساء العالم ولنساء فلسطين في كافة أماكن تواجدهن على امتداد فلسطين التاريخية وفي الشتات والمخيمات، وفي المعتقلات الصهيونية ، للامهات وللعاملات والفلاحات والطالبات والمهنيات والفنانات والاديبات والصحفيات والسياسيات ، ونعرب عن اعتزازنا بصمودهن وصمود شعبنا الاسطوري من اجل انهاء الاحتلال الإسرائيلي العنصري ولنيل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين وفق قرار الأمم المتحدة 194.

إن انتهاكات الاحتلال الجسيمة التي ترتقي لجرائم حرب ضد الإنسانية، والهادفة الى تصفية قضيتنا الفلسطينية وتجزئة وحدة الأرض والشعب والقضية التي يتعرض لها شعبنا منذ النكبة في العام 1948 ولا تزال تترك اثارا مضاعفة على النساء الفلسطينيات كونهن مستهدفات بشكل مباشر وغير مباشر عند استهداف العائلات ككل، عبر القتل والاعتقال والتنكيل، والتطهير العرقي والتهمير القسري للقضاء على الوجود الفلسطيني في الأغوار وفي القدس خاصة في حي الشيخ جراح وسلوان، وترسيخ هيمنة قطاع المستوطنين على غالبية الأراضي الفلسطينية من خلال بناء المستوطنات في الضفة الغربية وخاصة مناطق ج وتحويلها لكتنونات منفصلة ، واستمرار حصار قطاع غزة وشن موجات الحروب الاسرائيلية المتتالية عليه، التي الحققت الدمار للبيوت وللبنية التحتية، وتدمير مصادر الرزق.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي بالهيمنة والسيطرة على مقدراتنا ومصادرنا الطبيعية وحرمان شعبنا من ثرواته الطبيعية من خلال السيطرة على المياه الجوفية، وضخ المياه العادمة القادمة من المستوطنات التي تساهم في تدمير الاراضي الزراعية ودفن النفايات الصلبة، واقامة المصانع

الملوثة للبيئة في الدولة الفلسطينية المحتلة، ما هو الا ارهاب منظم وخرقا فاضحا لكل المواثيق والمعاهدات الدولية، مما يسهم في ازدياد معدلات الفقر والبطالة وزيادة العنف المبني على النوع الاجتماعي ويعمق القمع القومي والطبقي والاجتماعي ليصنع عنفا مركبا متعدد الأوجه والتأثير في مختلف القطاعات وبكافة الاشكال.

هذا الواقع الاستعماري، يتطلب وحدتنا من اجل احداث تغيير جذري من خلال سن التشريعات وتطبيق السياسات والإجراءات، على قاعدة احترام حقوق المواطنة والحريات للنساء والفتيات والتي كفلتها وثيقة الاستقلال وتضمنها القانون الأساسي الفلسطيني، وبلورة إرادة سياسية بعيدة عن تجزئة حقوق النساء ومواجهة مجتمعية جديدة لخطابات الكراهية والتنمر والتمييز ضد المرأة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

اننا نثمن قرارات الحكومية الفلسطينية بتعديل إجازة الامومة لتكون 14 أسبوعا بدلا من 10 أسابيع ، وتخصيص إجازة للآباء لمدة ثلاثة أيام، بالرغم من ان هذه المكتسبات لا تلبى طموحاتنا كنساء فلسطينيات.

في يوم الثامن من آذار، من قرية برقة الصامدة في وجه الاحتلال ومستوطنيه، برقة المقاومة، فإننا في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمراكز والجمعيات النسوية نجدد مطالبنا المشروعة والتمثلة في ما يلي:

1. مطالبة مجلس الامن والامم المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة كاملة العضوية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.
2. مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، خاصة في القدس والبلدة القديمة في الخليل ومناطق ج، ومساءلة الاحتلال على جرائمه ضد شعبنا ونساؤنا واطفالنا. كما نطالبه بضرورة محاسبة دولة الاحتلال على جرائمها عبر تسريع إجراءات محكمة الجنايات الدولية وفق نتائج تقرير منظمة العفو الدولية "أمستي" وتقرير هيومان رايت وتش، وتقرير الاسكوا وتقارير لجان تقصي الحقائق التي شكلها مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة.
3. مطالبة الجمعية العمومية للأمم المتحدة اعتبار دولة الاحتلال الاسرائيلي دولة فصل عنصري " ابارتهايد".

4. تعزيز طاقات النساء ورص صفوفهن من أجل تفعيل دورهن الأساسي في النضال ضد الاحتلال وإجراءاته ضد شعبنا من خلال تطوير أدائهن في المشاركة الفاعلة في المقاومة الشعبية وحملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وحملات التضامن مع الأسرى.

5. تضافر جهود كافة فصائل العمل الوطني للمضي قدما في تحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية وإنهاء ملف الانقسام وإجراء الانتخابات للمجلس الوطني والتشريعي والرئاسة، وتطوير برنامج نضالي وطني موحد لمواجهة سياسة الاحتلال وإجراءاته بالذات المتمثلة بتهويد القدس ومصادرة الأراضي وتصعيد الاستيطان.

6. العمل على تفعيل المقاومة والتصدي للثقافة الأصولية التي تنتقص من دور المرأة وحقها في دولة فلسطين والدخيلة على ثقافتنا ومجتمعنا والذي تشكل تهديدا لنسيجنا الاجتماعي ولإرثنا الثقافي والوطني وتسعى للانقراض على مكتسباتنا النسوية وحقوقنا السياسية والاجتماعية التي انتزعتها عبر نضالنا الطويل وتعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين انسجاما مع القانون الاساسي الفلسطيني و اعلان الاستقلال واتفاقيات حقوق الانسان.

7. مطالبة سيادة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" والحكومة بضرورة سرعة إقرار وتعديل مجموعة من القوانين الفلسطينية لتحقيق العدل والمساواة للشعب الفلسطيني وخاصة النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة وعلى رأسها قانون حماية الاسرة من العنف، وقانون الأحوال الشخصية، وقانون العقوبات، وتعديل قانون العمل تبعا لقرار الحكومة الاخير. وتطبيق الاتفاقيات الدولية وحقوق الانسان وعلى رأسها اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة، والالتزام بقرار المجلس المركزي بتمثيل المرأة بحد أدنى 30% في كافة مؤسسات الدولة ودوائر وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

عاش نضال المرأة الفلسطينية من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الحرية للأسيرات والأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي

المجد والخلود لشهيدائنا ولشهادتنا الأبرار

الشفاء العاجل لجرحانا

ومعا لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة بين الجنسين

